

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

والأمر بتسبيحه يقتضي أيضا تنزيهه عن كل عيب و سوء و إثبات صفات الكمال له فإن [ التسبيح ] يقتضي التنزيه و التعظيم و التعظيم يستلزم إثبات المحامد التي يحمدها فيقتضي ذلك تنزيهه و تحميده و تكبيره و توحيده .

قال ابن أبي حاتم حدثنا أبي ثنا ابن نفيال الحراني ثنا النضر ابن عربي قال سألت رجل ميمون بن مهران عن ( سبحان الله ) فقال ( إسم يعظم الله به و يحاشي به من سوء ) . و قال حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال ( سبحان ) قال تنزيه الله نفسه من سوء و عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلا ) قال عجب و عن أبي الأشهب عن الحسن قال ( سبحان ) إسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه .

و قد جاء عن غير واحد من السلف مثل قول ابن عباس أنه